



تقرير مجلس إدارة شركة أبوظبي الوطنية للطاقة ش م ع

نيابة عن مجلس إدارة شركة أبوظبي الوطنية للطاقة ش م ع ("طاقة")، يسعدني أن أقدم البيانات المالية للشركة عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2016.

تأسست "طاقة" بموجب المرسوم الأميري رقم (16) لسنة 2005 بمثابة شركة مساهمة عامة تكون فيها هيئة مياه وكهرباء أبوظبي المساهم المؤسس وتمتلك 52.4% من أسهمها. وبناءً على ذلك، فإن "طاقة" شركة تابعة لهيئة مياه وكهرباء أبوظبي.

استكملت "طاقة" بنجاح برنامج التحول الاستراتيجي الذي استمر لمدة عامين في تحقيق وفورات تراكمية بلغت قيمتها 13.2 مليار درهم، بما في ذلك تخفيض النفقات الرأسمالية بمقدار 8.6 مليار درهم بين عامي 2014 و2016. وبالإضافة إلى ذلك، خفضت طاقة عدد موظفيها على مستوى العالم بنسبة 25%. حيث قامت بتقليل عدد الوظائف لديها بواقع 1000 وظيفة عبر عملياتها العالمية.

وأظهرت النتائج المالية لشركة طاقة خلال عام 2016 المكاسب الناتجة عن التركيز على الكفاءة التشغيلية بالإضافة إلى الوفورات المالية التي تحققت من خلال برنامج التحول الاستراتيجي، وكان أبرزها:

- توليد طاقة بلغ مقدارها 93,246 جيجاواط/ساعة
- انخفاض محدود في إنتاج النفط والغاز رغم انخفاض النفقات الرأسمالية للنفط والغاز بنسبة 70%
- انخفاض كبير في تكاليف التشغيل الخاصة بوحدة النفط والغاز وصلت نسبته إلى 33% مقارنةً بعام 2014
- إعادة تمويل ناجحة بقيمة 6.4 مليار درهم لسندات مستحقة بأسعار أقل

وتكبدت الشركة انخفاضاً في القيمة بمبلغ 16.9 مليار درهم وهو ما يرتبط في المقام الأول بأصول النفط والغاز التابعة لها، وذلك استجابة لانخفاض أسعار السلع الأساسية. وساهم ذلك في تحقيق خسارة صافية بقيمة 19.0 مليار درهم للسنة المالية 2016، مع خسارة صافية قبل انخفاض القيمة بلغت 2.2 مليار درهم. ويعد انخفاض القيمة رسوماً غير نقدية تتكبدتها الشركة لمرة واحدة، ولا تؤثر في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، بما في ذلك التزامات خدمة الدين المستمرة.

ونتيجة لهذه الخسائر، فإن "طاقة" لن تدفع أرباحاً عن سنة 2016.



وبالإضافة إلى ذلك، وكجزء من برنامج التحول الاستراتيجي، استكملت "طاقة" أيضاً تحويل ميزانيتها العمومية. وقد تم تحقيق ذلك عبر عدة تدابير على مدى العامين الماضيين بما في ذلك استخدام أراضٍ معينة تقع عليها محطات الطاقة والمياه في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد أدت خصخصة أصول الطاقة والمياه في أبوظبي إلى إطلاق قيمة كبيرة طويلة الأجل استفادت منها طاقة من خلال توقيع اتفاقية إيجار الأراضي بقيمة 18.7 مليار درهم في 31 ديسمبر 2016. وتم تقييم حقوق استئجار الأراضي من قبل خبيرين مستقلين عالميين، بينما لم تعد الاتفاقية السابقة، التي تتعلق بأصول النفط والغاز لشركة طاقة مع طرف آخر ذي علاقة، سارية المفعول.

وتشمل محفظة الطاقة والمياه الخاصة بشركة "طاقة" أصولاً في دولة الإمارات والولايات المتحدة وغانا والهند والمغرب وسلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية. وفي عام 2016، حققت "طاقة" العديد من الإنجازات على الصعيدين المالي والتشغيلي، حيث نجحت في توليد 93,246 جيجاواط/ساعة، كما نجحت في زيادة الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 9% لتصل إلى 6.7 مليار درهم مدفوعة بالأداء التشغيلي القوي للشركة.

وفي أعقاب اكتمال برنامج التحول الاستراتيجي الذي استمر لعامين، أصبحت أصول النفط والغاز التابعة لشركة "طاقة" تعمل بكفاءة أكبر، وهو ما يمكنها من تحقيق قيمة مضافة عند تحسن الأسعار. وتعد "طاقة" الشركة المشغلة لمنشأة إنتاج تبلغ قدرتها 30000 برميل نفط مكافئ يومياً في إقليم كردستان العراق، والتي يتوقع أن تبدأ إنتاجها عام 2017.

أبرز النتائج المالية:

- بلغ إجمالي الإيرادات 16.1 مليار درهم، بانخفاض قدره 17% عن السنة السابق (19.3 مليار درهم في سنة 2015)، مدفوعاً بتأثير انخفاض أسعار النفط والغاز وحجم إنتاجهما في المقام الأول.
- بلغت الوفورات في التكاليف النقدية ما يزيد على مليار درهم في سنة 2016 نتيجة برنامج التحول الاستراتيجي.
- بلغت الأرباح قبل اقتطاع الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين 8.5 مليار درهم (9.6 مليار درهم في سنة 2015) ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى انخفاض إيرادات النفط والغاز. وظلت أرباح "طاقة" قبل اقتطاع الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين في قطاع الكهرباء والماء مستقرة عند 6.7 مليارات درهم (6.7 مليارات درهم في سنة 2015) مدفوعة بالأداء القوي لأعمالنا دولة الإمارات العربية المتحدة وأفريقيا.
- بلغ صافي الخسارة 19.0 مليار درهم، ويرجع ذلك أساساً إلى خفض القيمة الدفترية لأصول النفط والغاز استجابة لانخفاض أسعار السلع. ويعد ذلك رسماً غير نقدي لا يؤثر في قدرتنا على تلبية التزاماتنا بما في ذلك التزامنا المستمر بخدمة الدين.
- بلغ التدفق النقدي الحر 7.3 مليارات درهم، بزيادة 25% (5.8 مليارات درهم في سنة 2015) نتيجة الإدارة الفعالة للتكاليف بالإضافة إلى خفض النفقات الرأسمالية.



- بلغ إجمالي السيولة 14.9 مليار درهم، منها 3.8 مليارات درهم من النقد وما يكافئه، و11.1 مليار درهم من التسهيلات الائتمانية غير المسحوبة.
- أعادت وكالتا التصنيف تأكيد تصنيف "طاقة" عند A3 (موديز)، وA (ستاندرد أند بورز) انسجاماً مع استمرار دعم حكومة أبوظبي.

مستجدات برنامج التحول الاستراتيجي:

- بلغت الوفورات المتراكمة 13.2 مليار درهم في فترة سنتين (2014 إلى 2016).
- بلغ الانخفاض المتراكم للنفقات الرأسمالية 8.6 مليارات درهم في فترة سنتين.

النتائج التشغيلية البارزة: قطاع الكهرباء والماء

- أداء تشغيلي قياسي، بتوليد 93,246 جيغاواط/ساعة في السنة.
- أداء يصنّف "طاقة" في الربع الأعلى للقطاع وفقاً لقياسات عامل التوافرية الفئتيّة.
- أنتجت عملياتنا في دولة الإمارات العربية المتحدة 66,652 جيغاواط ساعة من الكهرباء، و257,169 مليون غالون من الماء المحلّي. واستمرّت في تلبية الغالبية العظمى من احتياجات أبوظبي إلى الماء والكهرباء.
- إكمال توسعة محطة الفجيرة F1 لتحلية المياه في ديسمبر 2015، وتحقيقها دخلاً صافياً إيجابياً في سنة 2016، مستفيدة من زيادة سعة المحطة بنسبة 30% لتصل إلى 130 مليون غالون في اليوم.
- أنتجت منشأة الجرف الأصفر للطاقة بالمغرب، التي تستأثر بنصف إمدادات الكهرباء في البلد، 15,317 جيغاواط ساعة في سنة 2016، وحققت عامل توافرية فئتيّة يبلغ 92.5%.

النتائج التشغيلية البارزة: قطاع النفط والغاز

- بلغ حجم الإنتاج 137,300 برميل نفط مكافئ في اليوم في سنة 2016، بتراجع 5% فقط عن إنتاج سنة 2015 (145,300 برميل نفط مكافئ في اليوم)، على الرغم من الخفض الكبير للنفقات الرأسمالية بنسبة 70%.
- أنتجت الأصول في أميركا الشمالية 80,800 برميل نفط مكافئ في اليوم، مع استمرار التركيز على ضمان سلامة العمليات، والحدّ من التكاليف، واستخدام رأس المال بكفاءة. وقد استهدفت استثماراتنا العمليات الأساسية في وسط ألبرتا، بسبب إمكانية توسّعها وارتفاع مردود رأس المال.
- أنتجت الأصول في أوروبا 56,500 برميل نفط مكافئ في اليوم، متأثرة سلباً بصيانة المنصّات في بحر الشمال. وحقّضت التكاليف التشغيلية للبرميل بنسبة 16% مقارنة بسنة 2015، وبنسبة 32% تقريباً مقارنة بسنة 2014.



• مشروع العراق على المسار الصحيح – اكتمل بناء منشأة أتروش التي تبلغ طاقتها 30,000 برميل نפט مكافئ في اليوم، في سنة 2016 ويتوقع أن تبدأ الإنتاج في سنة 2017.

وفي السنتين الماضيتين، ضاعفت "طاقة" نسبة المواطنين الإماراتيين في الوظائف القيادية العليا إلى 75%. ونسبة المواطنين في المقر الرئيسي في أبوظبي إلى 55%. ويظهر هذا الإنجاز التزام الشركة بأداء دور فاعل في تطوير القوة العاملة الإماراتية وتمكينها. وتخطط "طاقة" لزيادة التوطين بنسبة سنوية ثابتة لتصل إلى 85% في سنة 2020.

إن نجاح "طاقة" في تنفيذ برنامجها للتحوّل الاستراتيجي في السنتين الماضيتين والدعم المستمر الذي تقدّمه حكومة أبوظبي قد حسّن قدرة الشركة على مواجهة المصاعب وضمن لها أن تكون في موقع أفضل للاستجابة للتحديات التي تواجه الشركة في سنة 2017 وما بعدها.




سعيد مبارك الهاجري

رئيس مجلس الإدارة

شركة أبوظبي الوطنية للطاقة ش م ع